الكِتابَةُ

9

(نَصٌّ تَفسيريٌّ)

الدَّرسُ التّاسِعُ

مَتى تُخَطِّطُ لمُسْتَقْبَلِكَ؟ وَكَيفَ؟

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.4.2.04.006 أنْ يَكتُبَ نُصوصًا تَفسيريَّةً قائمةً على الوصف، أو الشَّرح، أو المقارَنَة والمقابلَة، أو المُشكلَة والحَلِّ، ليعرِضَ وجهةَ نظرِه الّتي تَناولَها، مُقدِّمًا أدلَّةً مُقْنعَةً وأمثلَةً وتَفاصيلَ.
- ARB.4.1.01.025 أنْ يُطَبِّقَ إستراتيجيات البَحْث عن المادَّة المَرجعيَّة.
- ARB.4.2.05.013 أنْ يُشاركَ بكتاباتِه ونتاجاتِ بعضِ المؤلّفينَ معَ الآخرينَ، من خلالِ المجلّاتِ والصّحفِ ووسائلَ رَقْمية أخرى.
- ARB.6.5.01.016 أنْ يَتعرَّفَ التّشبيهَ المُرسلَ والمؤكّدَ ويُحلّلُهما، مُوضّحًا مواطنَ الجمالِ فيهما، ويُنتجُهما في جُملٍ من إنْشائه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تِقْنِيَاتُ الْكِتابَةِ: التَّشْبيهُ المُرْسَلُ والتَّشْبيهُ المُؤَكَّدُ.

تَطبيقاتٌ

- **حَدِّدِ الْجُمَلَ الّتي تَحْتَوي على تَشْبيهٍ مُرْسَلٍ، والْجُمَلَ الّتي تَحْتَوي على تَشْبيهٍ مُؤَكَّدٍ فيما يَأْتي:**
  - قالَ اللهُ تعالى: ﴿ ...وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ... ﴾ (النمل:88)
  - وقالَ – عَليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: (يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَقْوامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ). مسلم رقم 2840
  - رَبِّ هَبْ لي خُلُقًا كَخُلُقِ المُؤْمِنينَ الصّالِحينَ.
  - أُختي الكُبرى قَلبُها قَلْبُ أُمٍّ.
  - اللَّهُمَّ اجْعَلْني مُطْمَئِنًّا اطْمِئْنانَ الواثِقينَ بِرَحْمَتِكَ.
  - أَخاكَ أَخاكَ إِنَّ مَنْ لا أَخًا لَهُ كَساعٍ إِلى الْهَيْجا بِغَيرِ سِلاحِ.
  - دَخَلْتُ طَريقًا مُظْلِمًا فَسَرَتِ القُشَعْرِيرَةُ في جَسَدي سَيلًا يغمرُ الْوادي.
  - كانَ الحِصانُ في السِّباقِ بَرْقًا خاطِفًا.
  - شاهَدَ الدّائِنُ المَدينَ أَمامَهُ ثَعْلَبًا يُراوِغُهُ.

- **أَنْشِئْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَحتَوي على تَشْبيهٍ مُرْسَلٍ، وَثَلاثَ جُمَلٍ تَحْتَوي على تَشْبيهٍ مُؤَكَّدٍ.**

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بنيةُ الكتابةِ:بنيةُ النّصِّ التّفسيريِّ القائمِ عَلى المُشْكلَةِ والحَلِّ

في شَرحِ المُصْطَلَحِ

1. النّصُّ التّفسيريُّ نَصٌّ يُقدّمُ معْلوماتٍ عَنْ مَوضوعٍ ما، أوْ يَصِفُ شَيئًا، أَوْ يَشْرَحُ ظاهِرَةً، وَلكي يَكْتُبَ الكاتبُ نَصًّا تفْسيريًّا عَليهِ أن يَبْحَثَ في المَوضوعِ المُرادِ طَرْحُهُ، وَيَجْمَعَ المَعلوماتِ الشّامِلَةَ مِنَ المصادِرِ الموثوقةِ كالكُتُبِ، والموسوعاتِ، والمجلّاتِ العلميةِ المُتَخَصّصَةِ، والمواقعِ العلميةِ أو الرّسميةِ، ثمَّ ينظّمَ مَعلوماتِه، ويَعْرِضَها عَرضًا مُرتّبًا وفْقَ بنيةٍ مُحَدّدَةٍ.
2. هناكَ طرائِقُ كثيرةٌ لكتابَةِ نصٍّ تَفسيريٍّ، مِنْها اعتمادُ بنيةِ عَرضِ المُشكلَةِ والحَلِّ، عنْدما يُريدُ الكاتبُ أن يَتناوَلَ مُشْكلةً، أو ظاهِرَةً ما تَحْتاجُ إلى عَرْضٍ وَبَحْثٍ لمعْرفَةِ طبيعَةِ المُشكلَةِ أو الظّاهِرَةِ، وَمعْرفَةِ أسْبابِها، واقتراحِ الحُلولِ المُناسِبَةِ.
3. كيفَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفسيريًّا قائمًا عَلى المُشْكلَةِ والحَلّ؟
   - **البَحْثُ والقِراءَةُ وَطرْحُ الأسْئلةِ**: النّصُّ التّفسيريُّ الذي يعْرِضُ مُشْكلةً ما، وَيَقْتَرِحُ حُلولَها، يَحتاجُ مِنَ الكاتبِ إلى القيامِ بالبَحْثِ الشّامِلِ، وَجَمْعِ المعلوماتِ، وتَصنيفِها، وَتَنْظيمِها، قَبْلَ أنْ يبدَأَ في الكِتابَةِ.
   - **تنظيمُ الأفكارِ ورَسْمُ مُخطّطٍ واضِحٍ للنّصِّ**: النَّصُّ التّفسيريُّ مثلُ أيِّ نصّ يتكَوّنُ مِن فِقراتٍ تَحتاجُ أنَ تُنظَّمَ عَلى النّحوِ الآتي:
     - صياغةُ عُنوانٍ جاذِبٍ، وَبطريقَةٍ غيرِ تَقليديّةٍ.
     - كتابةُ مُقدّمَةٍ تَصفُ المُشكلَةَ وتُوضّحُ مُبرّراتِ عَرضِها.
     - كتابةُ فِقراتٍ تَسْتَعْرِضُ فيها: مَظاهِرَ المُشْكلَةِ، وأَسْبابَها، ثُمَّ الحُلولَ المُقْتَرَحَةَ لِحَلّها (قِصصٌ، مواقفٌ، أحداثٌ، بياناتٌ) بهدفِ إقناعِ القارئِ بأَنَّ المُشكلَةَ عويصةٌ وتَحتاجُ إلى حَلٍّ؛ لذا يَجبُ أن تَكونَ لُغةُ الكتابَةِ منطقيَّةً ومُؤثّرةً.
     - شرحُ الحلولِ المُقترحَةِ، وَمناقَشةُ القارئِ فيها، وإيرادُ دلائلَ عَلى صحّتِها (آراءُ الخُبراءِ، الأمثلةُ، خُلاصةُ دراساتٍ، مُناقشاتٌ منطقيةٌ)؛ كي يَقْتَنِعَ بها، وَيَجبُ أنْ تَكونَ الحُلولُ المُقترَحَةُ قابلةً للتَّطبيقِ و مُؤثِّرَةً تَأثيرًا مباشرًا في حلّ المُشكلَةِ، ولا تُكلّفُ كَثيرًا مِنَ المالِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- الخاتمةُ، وفيها إثْباتٌ بجدوى الحَلِّ أو الحُلولِ المُقترَحَةِ، مِن خلالِ وَضعِ خُطّةِ التّطبيقِ، وَ تَوضيحِ نَتائجِ تَطبيقِ الحُلولِ.
- كتابةُ المُسوَّدَةِ: بَعْدَ جمْعِ المادّةِ، وكتابَةِ المُخطّطِ، عَليكَ أن تَشْرَعَ في كتابَةِ المسَوّدَةِ التي قَدْ تَدفعُكَ إلى إعادَةِ النّظَرِ في بَعْضِ النّقاطِ، وتَغييرِ بعْضِ الأُمورِ حَتّى تَطمئنَّ إلى أنَّ نَصّكَ صارَ مُتماسِكًا أكثرَ.
- بعضُ الأُمورِ المُهمّةِ التي يجبُ أن تَنْتَبهَ إليْها حين تَكْتُبُ نَصًّا تَفسيريًا قائمًا عَلى المُشكلةِ والحلِّ:
- اللغةُ الواضحةُ الموضوعيةُ: عَليكَ أَن تَكْتُبَ بِلُغَةٍ مُحايدَةٍ، وَلا تُكْثر مِنَ التّعبيرِ عَنِ المَشاعِرِ والعَواطِفِ.
- لا تَسْتخدِمْ ضَميرَ المُتكلّمِ في كِتابَةِ النّصّ التّفسيريِّ، لا تَقُلْ: أنا أُحبُّ هَذا الأَمْرَ، أَو هَذا الحَلُّ يُعجِبُني.
- احْرصْ عَلى تَنظيمِ نَصّكَ، بحيثُ تَعرفُ عَدَد الفِقراتِ الّتي يَتَكوّنُ منها، فَإذا كانتْ لَديكَ خمْسُ أفكارٍ تُريدُ أن تَعرِضَها، فَيجبُ أنْ يَتَألَّفَ نَصُّكَ من سَبْعِ فِقراتٍ(المقدّمةُ + خمسُ أفكارٍ+ الخاتمةُ)

مِثالٌ تَوضيحِيٌّ:

اِقْرَأِ النَّصَّ التَّفْسيريَّ الآتي الّذي يَعْرِضُ لِمُشْكِلَةِ عَدَمِ التَّخْطيطِ لِلْمُسْتَقْبَلِ في وَقْتٍ مُبَكِّرٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العُنوانُ

مَتى تُخَطِّطُ لِمُسْتَقْبَلِكَ؟ وَكَيفَ؟

المُقَدِّمَةُ: وتَشْتَمِلُ على تَوضيحِ المُشْكِلَةِ.

كَثيرًا ما نُصادِفُ في حَياتِنا أُناسًا يَدْرسونَ تَخَصُّصاتٍ لا تَتَوافَقُ مَعَ قُدْراتِهِمْ، أَوْ مُيُولِهِمْ ورَغَباتِهِمْ، كَما نُلاحِظُ أَنَّ كَثيرينَ يَمْلِكونَ قُدْراتٍ في مَجالٍ مُعَيَّنٍ، لَكِنَّهُمْ يَعْمَلونَ في مَجالٍ آخَرَ مُخْتَلِفٍ، وَهذا ما يَتَسَبَّبُ في هَدْرِ الطّاقاتِ، وَعَدَمِ الاسْتِفادَةِ الحَقيقِيَّةِ مِنْ قُوَّةِ الإِنْسانِ، وَإِذا بَحَثْنا في حَقيقَةِ الأَمْرِ، فَسَتَجِدُ أَنَّ المُشْكِلَةَ تَكْمُنُ في سوءِ التَّخْطيطِ لِلْمُسْتَقْبَلِ النّاجِمِ عَنْ عَدَمِ المَعْرِفَةِ بِالْقُدْراتِ والمُيولِ.

حَدِّدِ المُشْكِلَةَ بِوضوحٍ في نِهايَةِ الفِقْرَةِ الأولى

إِنَّ التَّخْطيطَ المُبَكِّرَ مُهِمٌّ في كُلِّ الأُمورِ، فَما بالُكُمْ بالتَّخْطيطِ لِلْمُسْتَقْبَلِ؟

فِقْرَةٌ تَتَناوَلُ أَهَمِّيَّةَ الأَمْرِ

إِنَّ التَّخْطيطَ الجَيِّدَ يُوَفِّرُ جُهودًا قَدْ تُبْذَلُ وَتُهْدَرُ في غَيرِ مَكانِها، فَكَمْ مِنْ طالِبٍ اضْطُرَّ إِلى تَغْييرِ تَخَصُّصِهِ الْجامِعِيِّ عِدَّةَ مَرّاتٍ، لِأَنَّهُ لا يَعْرِفُ قُدُراتِهِ، ولا يَدْري ماذا يُريدُ أَنْ يُصْبِحَ في المُسْتَقْبَلِ! وكَمْ مِنْ مُوَظَّفٍ اخْتارَ وَظيفَةً لا تَتَناسَبُ مَعَ مَهاراتِهِ وَإِمْكاناتِهِ، وَلا تَتَوافَقُ مَعَ طُموحاتِهِ قَضى أَيّامَهُ لا يَشْعُرُ بِالسَّعادَةِ، ولا بِقيمَةِ ما يَفْعَلُهُ.

إِنَّ التَّخْطيطَ المُبَكِّرَ والْقائِمَ على مَنْهَجِيَّةٍ صَحيحَةٍ كَفيلٌ بِمُساعَدَةِ الشَّخْصِ على وَضْعِ رِجْلِهِ في الطَّريقِ الصَّحيحِ.

فِقْرَةٌ تَتَحَدَّثُ عَنْ أَسْبابِ المُشْكِلَةِ

ولعلَّ مِنْ أَهَمِّ أَسْبابِ وُقوعِ النّاسِ في هذا الخَطَأِ المُكَلِّفِ غِيابَ الْوَعي بِأَهَمِّيَةِ التَّخْطيطِ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وعَدَمَ مَعْرِفَةِ الْوالِدَينِ والمُعَلِّمينَ بِقُدْراتِ الطَّلَبَةِ ومُيولِهِمْ، وعَدَمَ تَوْجيهِهِمْ لِدراسَةِ ما يَتَوافَقُ مَعَ تَطَلُّعاتِهِمْ وطُموحاتِهِمْ، يُضافُ إِلى ذلكَ عَدَمُ مَعْرِفَةِ الطَّلَبَةِ أَنْفُسِهِمْ بِقُدْراتِهِمْ ومُيولِهِمْ، والْعَمَلُ على تَنْمِيَتِها وتَعْزيزِها مِنْ خِلالِ البَرامِجِ المَدْرَسِيَّةِ، والبَرامِجِ المُجْتَمَعِيَّةِ الأُخْرى، وَكَذلكَ ضَعْفُ البَرامِجِ التَّوْعَوِيَّةِ والإِرْشادِيَّةِ في هذا المَجالِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ولكيْ نَتَمكَّنَ مِنْ حَلِّ هذهِ المُشْكِلَةِ، وإنْقاذِ مَنْ يُمْكِنُ إنْقاذُهُ فلا يَقَعُ أَبْناؤُنا ضَحِيَّةَ سُوءِ التَّخْطيطِ، على الأَهْلِ والمُرَبّينَ والمُعَلِّمينَ اكتِشافُ القُدْراتِ الحَقيقِيَّةِ لِلطَّلَبَةِ، وهِواياتِهِمْ في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ، في مَرْحَلَةِ الحَضانَةِ ورِياضِ الأَطْفالِ، وتَقْوِيَةُ عَناصِرِ الْقُوَّةِ في شَخْصيّاتِهِمْ، وتَعْزيزُ التَّعَلُّمِ بالأَنْشِطَةِ الإِثْرائِيَّةِ الّتي تَتَحَدّى قُدْراتِ الطّالِبِ، وتَأْخُذُ بيَدِهِ إلى مِنْطَقَةِ التَّفَوُّقِ والإِبْداعِ الكامِنَةِ. ومِنَ الخُطُواتِ المُهِمَّةِ أيْضًا تَكْثيفُ البَرامِجِ الإِرْشادِيَّةِ الّتي تَعْرِضُ الفُرَصَ المُتاحَةَ، وتَسْتَكْشِفُ المُسْتَقْبَلَ، وتُهَيِّئُ الفُرَصَ أمامَ الطَّلَبَةِ لِلانْخِراطِ مُبَكِّرًا في سوقِ العَمَلِ في العُطْلاتِ المَدْرَسِيَّةِ، لِصَقْلِ خِبْراتِهِمْ، وَمَنْحِهِمْ فُرَصَ الاكْتِشافِ والاخْتِيارِ.

فِقْرَةٌ تَتَحَدَّثُ عَنِ الْحُلولِ المُمْكِنَةِ

(اِبْدَأْ وَعَيْنُكَ على النِّهايَةِ)

إذا كانَتْ مَسْؤولِيَّةُ المُرَبّينَ عَظيمَةً، فَإِنَّ مَسْؤولِيَّةَ الطّالِبِ تُجاهَ نَفْسِهِ لا تَقِلُّ أَهَمِّيَّةً عَنْ ذلك، فلا أَحَدَ يَعْرِفُنا كَما نَعْرِفُ أَنْفُسَنا، ولا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْبِرَنا على اخْتيارِ أَمْرٍ لا نَرْغَبُ فيهِ؛ لذا فإنَّ التَّخْطيطَ الجَيِّدَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَالْوَعيَ بذلكَ يَجِبُ أَنْ يَبْدَأَ باكِرًا، وعلى الطّالِبِ ألّا يَكْتَفيَ بِدُروسِ المَدْرَسَةِ إذا كانَ يَطْمَحُ إلى الامْتِيازِ والرِّيادَةِ في المُسْتَقْبَلِ، بَلْ يَسْتَفيدُ مِنْ كُلِّ الفُرَصِ والمصادرِ الأُخْرى كالمُؤْتَمَراتِ، والنَّدَواتِ، وبَرامِجِ التَّدْريبِ، في اكْتِسابِ مَهاراتٍ جَديدَةٍ كَتَعَلُّمِ لُغاتٍ إضافِيَّةٍ، أَوْ مَهاراتٍ تِقْنِيَّةٍ، أَوْ يَدَوِيَّةٍ بِحَسْبِ ما يُخَطِّطُ لَهُ، وعليهِ أَنْ يُؤْمِنَ بِقُدْراتِهِ، وأَنْ يَمْسَحَ المُسْتَحيلَ مِنْ قاموسِهِ.

فِقْرَةٌ تَتَناوَلُ مَسؤولِيَّةُ الطّالِبِ تُجاهَ نَفْسِهِ.

قالَ الشّاعِرُ:

وتَحْسَبُ أَنَّكَ جُرْمٌ صَغيرٌ ... وَفيكَ انْطَوى الْعالَمُ الْأَكْبَرُ

إنَّ النَّجاحَ لا تَصْنَعُهُ الصُّدَفُ، بَلْ يَصْنَعُهُ التَّخْطيطُ الجَيِّدُ، والتَّخْطيطُ الجَيِّدُ لا يَعْرِفُ التَّراخيَ والكَسَلَ، وعلينا أَنْ نُدْرِكَ أَنَّنا نَحْيا لِنُحْدِثَ أَثَرًا نافِعًا في هذهِ الحَياةِ كالغَيْثِ يُصيبُ أَرْضًا فَيُحْييها.

الْخاتِمَةُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أُكْتُبْ نَصّا تَفْسيريّا تَعْرِضُ فيهِ لِمُشْكِلَةِ عُزوفِ الطَّلَبَةِ عنِ القِراءَةِ الذّاتِيَّةِ.

خطِّطْ لنصِّكَ التَّفسيريِّ

- المقدمة حول أهمية القراءة
- مشكلة
- الأسباب
- الحلول
- الخاتمة

(أقرأ باسم ربك الذي خلق) أول كلمة نزلة في القرآن الكريم هي أقرأ فالله سبحانه وتعالى يحثنا على القراءة بالقراءة نكتب معلومات جديدة ونتثقف أكثر فأكثر وأيضا تزدهر وتتطور الدول والأمم وأكبر مثال على ذلك دولة الإمارات العربية المتحدة في بداية العصر لكن هذه الأيام نواجه مشكلة القراءة حيث أن الكثير من الطلبة أصبحوا لا يقرأون ولا يحبون القراءة

والأغلب يوجد الكثير و العديد من الأسباب منها:

إدمان الطلبة على الإلكترونيات فهو يأخذ كل وقتهم

عم تخصص وقت للقراءة باعتبارهم أن القراءة شيء ممل وليس عملي لذلك فهم لا يحبون القراءة كثيراً

ولكن المشكلة حلها بعد التفكير جيداً حيث توصلنا إلى هذه الحلول

1- بناء مكاتب عديدة يوجد فيها كتب مسلية وحفزه للطلبة

2- اهتمام الوالدين للقراءة وتخصيص أوقات للقراءة للطلبة وأن يربوا ويحفزوا أبناءهم على قراءة الكتب المسلية والجميلة والذي ثم يختارونها ليس الوالدين

الخاتمة يجب على الطلبة أن يهتموا بالقراءة لأن القراءة تنير مستقبله ويكون لديه مخزونا معرفيا وافراً فهذا جيد لمستقبله ولتطوير ذاته أكثر ويصبح الأفضل حيث أن القراءة هي أساس العلم وهي كنز من كنوز الحياة والمستقبل

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة